

الأصل : بالإنجليزية

تقرير اجتماع لجنة الدورة
(اسطنبول 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2002)

على هامش الدورة الثامنة عشرة للكمسيك ، ووفقاً للبند العاشر من جدول الأعمال ، عُقد اجتماع لجنة الدورة في 23 أكتوبر / تشرين الأول 2002 باسطنبول.

وحضر الاجتماع ممثلون للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وللمؤسسات التالية التابعة للمنظمة:

- مركز أنقرة
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
- البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- الاتحاد الإسلامي لمالكي السفن

كما حضر الاجتماع ممثلو مكتب تنسيق الكومسيك

وقد رأس الاجتماع سعادة السفير تيرنو نابيكا دياللو الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

- اعتمدت اللجنة جدول أعمالها على النحو التالي:

- 1 - التقييم الدوري لأنشطة التعاون بما في ذلك مذكرات التفاهم الموقعة بين المؤسسات المعنية.
- 2 - استعراض التدابير المتخذة لتعزيز التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 3 - الموضوع الذي يجري حوله النقاش في الجلسة التي تخصصها الكومسيك لتبادل الآراء.
- 4 - الآلية التكميلية لتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي التي اقترحتها مكتب تنسيق الكومسيك،
- 5 - أنشطة منظمة التجارة العالمية ودور بنوك التنمية الإقليمية،
- 6 - الآلية الرقابية المقترحة من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة،

وقد قدم ممثل مكتب تنسيق الكومسيك تقريراً مرجعياً حول أغراض لجنة الدورة ومقاصدها.

وبعد المناقشة، خلصت اللجنة إلى النتائج والتوصيات التالية:

في إطار البند 1 من جدول الأعمال، وافق الاجتماع على أن تتولى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لدى حصولها على المعلومات الضرورية من المؤسسات التابعة للمنظمة، إعداد قائمة بمذكرات

التفاهم، بما فيها المذكرات الموقعة مع مختلف وكالات الأمم المتحدة. وقد ساد شعور بأن هذه القائمة يمكن أن تفيد بصفة خاصة في تنسيق أنشطة مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي هذا الصدد، أبلغت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا الاجتماع بمذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والبنك الإسلامي للتنمية.

ولدى مناقشة البند 2 من جدول الأعمال، قدم كل من البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي للتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة موجزاً لبرامجه وأنشطته بشأن تعزيز التجارة البينية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي. وقد أكد الاجتماع أن النجاح في تعزيز التجارة البينية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي يرتهن بأعمال تكاملية ينبغي أن تتخذها الحكومات الأعضاء والمصدرين/ المستوردين في الدول الأعضاء. وبناء على ذلك، رأت اللجنة ضرورة نشر المعلومات المتعلقة بالتسهيلات المقدمة من البنك الإسلامي للتنمية إلى المستخدمين المحتملين في الدول الأعضاء، وذلك عن طريق تكثيف التعاون بين المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وتتمثل أحد المجالات المهمة لهذا التعاون في إبلاغ الدول الأعضاء، بما فيها القطاع الخاص، من خلال شبكة الانترنت بالتسهيلات والخدمات التي تقدمها المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

كما لاحظ الاجتماع أيضاً استمرار وجود عدد من العوامل التي تعوق التوسع التجاري، وتتمثل هذه العوامل في المصاعب التي تحول دون النفاذ إلى الأسواق، والحواجز الجمركية وغير الجمركية بصفة خاصة؛ والمشكلات المتعلقة بالنقل والتسهيلات مثل ارتفاع نولون النقل نظراً لعدم وجود خطوط ملاحية مباشرة، والقيود المالية مثل ارتفاع كلفة الائتمان والتأمين وعدم كفاية الاستثمارات والقدرات في تنظيم المشاريع في كثير من دول منظمة المؤتمر الإسلامي.

وعند مناقشة البند 3 من جدول الأعمال، انعقد الرأي على المركز الإسلامي للتنمية ليقوم بدور المنسق في تنظيم حلقة دراسية حول الموضوع الذي وافقت عليه الدورة الثامنة عشرة للكومسيك وهو "أثر التجارة الالكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على تعزيز وتطوير التجارة البينية للدول الإسلامية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء". وسوف يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بهذه المهمة بالتنسيق مع الدولة المضيفة، وهي تونس، ومع المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وفيما يخص البند 4، من جدول الأعمال، لوحظ أن الدورة الثامنة عشرة للكومسيك ترحب، من حيث المبدأ، بالآلية التكميلية الواردة في الورقة المقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك. واتفق على أن يقوم المكتب بإعداد وثيقة معدلة في ضوء ما يتلقاه من تعقيبات وملاحظات، وعرض هذه الوثيقة على الاجتماع التنسيقي الذي يعقد على هامش الاجتماع السادس والعشرين للجنة الإسلامية المزمع عقده في جدة من 11 إلى 15 يناير/ كانون ثان 2003 ، على أن يتم بعد ذلك إرسال الوثيقة إلى الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها عليها طبقاً للقرار الذي اعتمده الدورة الثامنة عشرة للكومسيك.

وفيما يخص البند 5 من جدول الأعمال جرى نقاش عام حول مختلف جوانب الاجتماع المقترح عقده للوزراء المسؤولين عن التجارة والمالية على هامش دورة الكومسيك بشأن المسائل المتعلقة لمنظمة التجارة العالمية.

وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، قدمت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة عرضاً موجزاً لورقتها الخاصة بالآلية الرقابية لتنفيذ توصيات ملتقيات القطاع الخاص.

وفي هذا الصدد، وبناء على التوصية الصادرة عن دورة الكومسيك، سوف تقوم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكذا المؤسسات التابعة لها والمعنية بالأمر بموافاة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بآراءها وتعقيباتها وذلك في موعد أقصاه ديسمبر 15/ كانون أول 2002.

وانتهى الاجتماع بتوجيه الشكر إلى الرئيس.

=====

=====